

القبول | اللقاء (90) | #أعظم_كلمة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00 اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلا الذي جمعنا في هذا الوقت فعلى طاعته اسأله سبحانه وتعالى ان يجمعنا بنفس هذا الجمع في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن - 00:00:30

واولئك رفيقا. وبعد اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع الشرط الاخير من شروط كلمة لا اله الا الله والشرط السابع هو شرط القبول. ما زلت اؤكد معكم فوق كل درس على هذا المعنى علشان انا عايز المعنى ده ما يتنساش - 00:00:50 كل باب له مفتاح. ومفتاح الجنة لا اله الا الله. ومش اي مفتاح هيفتح باب الجنة. يعني مش اي حد هيقول لا اله الا الله ان شاء الله باب الجنة يفتح له يوم القيامة. وضربت لكم مثال قبل كده يمكن في كل درس باعيده لكم. والتكرار ده علشان المسألة - 00:01:10 دي تتغرز جواكم. الميدالية دي فيها مفاتيح. المفتاح ده اهو بس. هو اللي يفتح باب الاوضة لو جبت اي مفتاح تاني علشان يفتح ممكن يفتح لا يمكن. ليه؟ لان الباب ده له مكان معين اللي هو - 00:01:30

قبلة الباب عايزة اسنان معينة. اللي هي متوفرة في المفتاح ده. اي مفتاح تاني ما فيش فيه نفس الاسنان دي فمش هيفتح هيبقى فيه اختلاف في الشكل فمش هيفتح. نفس الكلام المفتاح ده مفتاح البيت. المفتاح ده ما لهوش اسنان على الطرفين. الاسنان من - 00:01:50

جوة زي ما انتم شايفين الاسنان من هنا. فلو المفتاح ده جيت في يوم من الايام حطيت مكانه المفتاح ده عشان افتح باب الشقة لا يمكن افتح لا يمكن يفتح خالص. وهب ابن منبه كان بيقول مفتاح الجنة لا اله الا الله. والمفتاح ده لازم يكون له اسنان - 00:02:10 وقلت لكم الاسنان دي هي الاسنان السبعة اللي احنا مشينا فيها على مدار السبع دروس اللي فاتوا بفضل الله عز وجل. او التمان دروس تحديدا ده اللي احنا محتاجينه ان احنا لما نجيب لا اله الا الله ونتسأل عنها يوم القيامة تكون فعلا هذه الكلمة مستوفاة لشروطها. علشان يبقى سهل علي ان انا افتح - 00:02:30

بفضل الله عز وجل باب الجنة يوم القيامة. علشان باب الجنة يتفتح له يوم القيامة لازم اكون جايبة هذه الشروط. خدنا بفضل الله عز وجل ست شروط وهنختم النهاردة ان شاء الله عز وجل بشرط من الشروط المهمة جدا في لا اله الا الله. وهو شرط القبول. خدنا قبل كده بفضل الله عز وجل كان الشرط الاول - 00:02:50

بل هو شرط المعرفة والعلم. الشرط الثاني كان شرط المحبة. الشرط الثالث كان اليقين. الشرط الرابع كان الصدق. الشرط الخامس كان الاخلاص. الشرط كان الانقياد علشان يتبقى معنا الشرط السابع النهاردة وهو شرط القبول. وزي ما قلت لكم في درس الانقياد هو فيه فارق كبير جدا بين - 00:03:10

الانقياد والقبول مع ان الاثنين في الظاهر واحد. انا الحمد لله قابل لا اله الا الله من قبلها. الاثنين واحد اقول لك لأ. الانقياد معناه انك تشوف الكلمة دي امرت بايه فتتغز في بدنك. اما القبول ده حاجة قلبية. اما القبول فدي حاجة قلبية - 00:03:30 واخذ بالك زي ما السايبين لنا الان. زي ما قلت لك انا جايب واحد يشتغل في المسجد. وعاطي تعليمات صارمة. تيجي من تمانية تمشي مع بعد صلاة العشاء مع اخر واحد ماشي من المسجد تبقى تقفل المسجد وراه. ففي واحد ما شاء الله لما قلت له تيجي من

تمانية لحد الساعة مسلا آآ تمانية بالليل - 00:03:50

اشتغل معي اتنين. الاولاني الاولاني اللي جه اشتغل ما شاء الله هو جاي وهو فرحان. محب لهذا العمل. حريص جدا عليه. ده هو ما بيجيش تمانية. ده هو بيجي من سبعة وبيجي من ستة. ده بيصلي الفجر هنا. وما بيمشيش بعد العشاء. ده بيقتد بعد العشاء ساعة

ولا اتنين على ما يعمل نضافة المسجد ثاني - 00:04:10

فده واحد اسمه من جواه عنده قبول للاوامر بتاعة العمل او للنظام بتاع العمل. فهو ما شاء الله من جواه فرحان بالعمل وبيحب امل وفي نفس الوقت جوارحه وقلبه ولسانه وعقله وجوارحه شغالة في العمل. فده ما شاء الله عنده انقياد وعنده قبول. وواحد ثاني -

00:04:30

واحد ثاني ما عندوش شغل وعنده بيت وعايز يدفع ايجار البيت والمية والنور ويجيب اكل وشرب والمدارس والكلام ده. فقلنا لكم تيجي تشتغل معنا فقال اه اجي اشتغل معكم. قلنا له تيجي من تمانية وهتمشي تمانية بالليل. فهو من جواه جاي اصلا ومش حاب

العمل. وكاره الشغل - 00:04:50

وبيتأخر وما بيجيش ولو جه مش عايز يشتغل بس هو جاي عشان ياخذ فلوس اخر الشهر ويمشي. ده انسان ان كان فعلا التزم بالتعليمات الا انه من جواه هو غير قابل لها. هو غير قابل لها. هاضرب لك مثال زي مسلا المنافقين في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم. طعم الشتن - 00:05:10

طبعاً بين المثاليين. المنافقين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا منقذين للاوامر. كان الواحد منهم بيجي يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم كان الواحد منهم لو النبي خارج للجهد بيخرج معه. بس من جواه هو قابل هو رافض اصلا. دي بقى مسألة القبول ان

لا اله الا الله لازم يكون - 00:05:30

جواها قبول في قلبك. هاضرب لك مثاليين سريعاً من السيرة علشان اقول لك يعني ايه اشتراط القبول؟ هاضرب لك مثاليين من السيرة وبعد كده بقى نخش شف صلب درسين النهاردة. المثال الاول كان في مكة المثال الاول كان في مكة. كان النبي صلى الله عليه

وسلم يقضي ليلة خلاف - 00:05:50

احنا ليلنا النهاردة قاعدين قدام العالم الازرق. الفيسبوك. او قدام تويتر او قدام الواتس. او بيكلم حد او بيكلم حد على اللابن الى

اخره. ليله كده النبي ما كانش كده صلى الله عليه وسلم. ولكن ليله كان قاعد جوة البيت عمال يقرأ قرآن - 00:06:10

لدرجة ان اللي كان يحب يسمع القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمل ايه؟ يستنى لحد ما يخش الليل اطلع جري يقعد كده جنب جدار الاوضة بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم علشان يقعد ايه يسمع للقرآن. كان فيه ثلاثة بيقتدوا يسمعو القرآن من النبي

صلى الله - 00:06:30

عليه وسلم اولهم ابو جهل. ابو جهل؟ ايوة ابو جهل. ما تستعجبش. الثاني ابو سفيان. ابو سفيان ايوة ابو سفيان ما تستعجلش. واما

التالت فهو الاخنس ابن شريك. ثلاثة من رؤوس الكفر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاثة من اكثر الناس اذوا - 00:06:50

النبي يؤذوا المؤمنين واذاوا الصحابة وبهدلوه وبهدله ما بعدها بدلا. ثلاثة ممن سلطوا سيوفهم على رقاب المسلمين. قل الاسماء ثاني ابو ومين؟ وابو سفيان ومين؟ والاخرس ابن شريك. واحد منهم بيجي مسلا لو الاوضة بتاعتي واحد بيجي جنب الجدار ده. وواحد

بيجي الجدار - 00:07:10

من الناحية الثانية واحد بيجي من عند الباب بتاع الاوضة اللي هو ناحية السلم. وكل واحد منهم يستنى اول ما الليل ينزل كده يطلع

جري علشان يسمع مين؟ القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

الله عليه وسلم. وبعد ما النبي يخلص قراءة بقى ويقوم يريح شوية في او هيصلي او هيعمل حاجة. اول ما النبي يخلص قراءة ده يمشي وده يمشي وده يمشي الثلاثة يلتقوا في طريق واحد. والثلاثة يتقابلوا مع بعض انت ازاى تعمل كده وما ينفعش. ولو -

00:07:40

عفاء في مكة شافونا بنعمل كده هيفتنوا بمحمد اذا كان الكبار قاعدين يسمعو منه القرآن. بيجبوا يسمعو منه القرآن. ويتعاهدوا

ويتواعدوا ومنهم ببعض ما يرجعوش ثاني للعمل ده. ثاني يوم كل واحد منهم راح قعد في المكان بتاعه ليستمع القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

يسمع منه القرآن وبعد ما يسمع منه القرآن. الثلاثة وهم ماشيين يقابلوا بعض. فقال الاخنس ابن شريك لابي جهل يعني آآ يعني فقال له ما تقول فيما تسمع؟ انت رأيك ايه في القرآن اللي انت بتسمعه - 00:08:20

فقال له انا قد تنازعنا الشرف والمكانة مع بني عبد مناف هو ما جاوبهوش القرآن حلو ووحش هنتبع محمد مش هنتبع ولكن اسمع الكلام ده اللي معناه شرط من شروط الكلمة دي راح. قال له ايه؟ انا قد تنازعنا الشرف والمكانة مع بني عبد مناف. اطعموا فاطمنا - 00:08:38

وقت الحج كده اللي كان عند العرب في الجاهلية او الفقراء هم كانوا اول ما حد فقير يبجي ويطعموا الفقراء احنا كنا نطعم الفقراء. يطعموا والحقيق احنا نطعم الحجيح اطعموا فاطمنا. وحملوا فحملنا. واعطوا فاعطينا ويعطوا الفقراء والمساكين - 00:09:08
فاعطينا حتى اذا تجاينا على الركب وكنا كفرسي رهان. احنا خلاص تسوينا معهم في كل حاجة. وكنا كفرسي رهان يعني جنب بعض على طول فرسي رهان قالوا منا نبي يأتيه الوحي من السماء. متى ندرك ذلك؟ والله لا نؤمن به ابدًا ولا نصدقه - 00:09:28
والله لا نؤمن به ابدًا ولا ايه؟ ولا نصدقه. ده كلام ابو جهل. يعني ابو جهل الان يعلم ان رسول الله على الحق ولا لا يعلم ان هو مبعوث من عند ربنا ولا لأ؟ يعلم يعلم ان القرآن ده كلام ربنا ولا لأ؟ يعلم ولكن المشكلة انه استكبر ان بني - 00:09:54

تبقى اعلى منه شرفا ومكانة. ده اسمه عدم القبول. انه مش عايز يقبل. رغم انه عارف ان ده الصح الانموذج الثاني. ده كان انموذج في مكة. انموذج ثاني بقى خطير جدا في المدينة. هذا الانموذج برضو واحد ممن تسلطوا على النبي - 00:10:14
ومن معه في المدينة. هو مين؟ رأس المنافقين اسمه ايه؟ عبدالله بن ابي بن سلول. اللي مرة يتحالف مع اليهود ومرة يتحالف مع المنافقين ومرة يشتم النبي ومرة يقول ليخرجن الاعز منها الازل. ومرة يقول يعني آآ لقد غبر علينا ابن ابي كبشة. لما النبي مر عليه في - 00:10:34

في يوم من الايام وهو معدي كده في في الطريق فابن ابي كبشة ده ده واحد بيضرب به المثل في العراء عند العرب في الجاهلية لمن كان طول النسب عارف لما يقول يا عم ده واد لقيط؟ عارف لما نقول يا عم ده واد مش عارف ايه شتيمة رغم ان هو ممكن يكون عند ربنا قدره وشرفه اعلى بكتير جدا من - 00:10:54

واحد له نسب كبير جدا. فكانوا العرب بيعيروا لما يحبوا يعيارة حد يقولوا له الكلمة دي. فالنبي صلى الله عليه وسلم معدي فقام قال هذه الكلمة هذا المجرم الخبيث لما قال لقد غبر علينا عمل علينا دخان وغبار ابن ابي كبشة. يقصد مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ولما حصل - 00:11:14

في يوم من الايام مشكلة بين بين المهاجرين والانصار. وانتم عارفين الانصار كان لهم يد على المهاجرين. قاسموهم في البيوت وفي الطعام وفي الفلوس فحصلت مشكلة بين المهاجرين والانصار في المهاجرين يقول يا للمهاجرين وده يقول يا للانصار! فقام ساعتها المجرم عبدالله بن ابي بن سلم قام قايل ايه؟ سم من - 00:11:34

كلبك يأكلك. سمن كلبك يأكلك. يعني بمين الكلب؟ المهاجرين وعلى رأس المهاجرين مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الرجل اللي خلى جواه هذا البغض وهذا الغل وعدم القبول لهذا الدين. ايه - 00:11:54

هي قضية القبول مش اكثر. طب كانت المشكلة فين؟ قال سعد بن عباد لما قال هذه الكلمات آآ عبدالله بن ابي بن سلول وراح سعد بن عباد بيشفع هذا الرجل عند النبي صلى الله عليه وسلم. وبيقول للنبي معلش يا رسول الله اصبر عليه شوية. قال يا رسول الله والذي اكرمك بالنبوة. لقد اصطلح اهل هذه البلدة - 00:12:14

على ان يتوجوه. ده احنا كلنا قبل ما انت تيجي لنا احنا كلنا اصطلحنا ان احنا هنحط على راسه التاج. ثم نظر الى الانصار فقال انشدكم الله اتعلمون ذلك؟ الا انشدكم بالله. انتم عارفين ان احنا كنا هنعمل كده مع عبد الله بن ابيه بيصل له ولا لا؟ فقالوا نعم. قال فقال يا رسول الله فما - 00:12:34

لا يرى الا انك قد نزعت شيئا من يده نزعتم ملكه لقد جئت وانا لنجمع له الخرز لنعقد على رأسه تاش احنا بنجيب الخرز الذهب بقى والفضة واللؤلؤ والجواهر علشان نحطه في التاج علشان نحطه على راس عبدالله بن ابي بن سلول. عبدالله بن ابي بن سلول خرج - [00:12:54](#)

النبي في غزوات وكان بيصلي مع النبي في المسجد وكان بيعمل ويبسوي. بس ليه ربنا عز وجل حكم عليه بانه رأس المنافقين؟ ولله النبي صلى الله عليه وسلم ليه ربنا ينزل اية انه ينهي النبي انه يستغفر لواحد زي ده؟ رغم ان هو كان بيصلي مش كان عنده انقياد؟ مش كان بيصلي مش كان بيصوم مش كان بيعمل - [00:13:15](#)

الصحابة بيعملوه ولكن المشكلة كلها من جواه ما كانش عنده قبول لهذه الكلمة اصلا. ما كانش عنده قبول لهذه الكلمة. صدقوني قولي والله يا اخواني اكثر مشكلة اهلكت الامم اللي كانت قبلنا انه ما كانش عنده قبول اصلا لهذه الكلمة. ودي اللي احنا بنسميها بقى عدم القبول - [00:13:35](#)

يعني ايه قبول؟ نخش بقى في صلب الدرس بعد ما خدنا النموذجين دول نخش بقى مع بعض كده سريعا في صلب الدرس بتاعنا النهاردة. يعني ايه قبول يعني ايه انت بتقول لي النهاردة شرط من شروط لا اله الا الله ان يكون عندي قبول لهذه الكلمة. القبول معناه يا اخواني عدة معاني - [00:13:55](#)

المعنى الاول هو اخذ الشيء عن طيب خاطر. اقول كده قبلت الهدية يعني انا اخذت الهدية ليوסף ادهاني وانا طيب خاطر مبسوط بها. فالمعنى الاول من معاني القبول هو اخذ الشيء عن ايه؟ عن طيب خاطر. المعنى الثاني - [00:14:15](#)

القبول معناه المحبة. القبول معناه المحبة. ان ربنا سبحانه وتعالى يفرض عليك صلاة الفجر انت نازل وانت بتحب كده. انت بتحب دين ربنا. انت لما ربنا سبحانه وتعالى يأمرك انك تخرج من جيبك فلوس زي - [00:14:35](#)

انت بتطلعها وانت حابب كده. مش وانت كاره انك بتطلع الزكاة. انك لما ربنا يأمرك بامر انت رايح تعمل الامر ده وانت بتحب الامر ده ده معناه القبول ويدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ان الله اذا احب عبدا نادى في السماء يا - [00:14:55](#)

يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له الايه؟ القبول في الارض. يعني ايه ثم يوضع له القبول في الارض؟ معناه ايه؟ معناه - [00:15:15](#)

ان الناس كلها تحبه. معناه ايه؟ ان الناس ما شاء الله كلها تحبه ده معنى القبول. انك يا مصطفى لما تكون صايم وصيف رمضان اللي فات ده كان جاي في عز الحرف. انت مبسوط بكده. انت فرحان بكده - [00:15:35](#)

طب انت لو امرتني النهاردة ان انا آا اصوم مش من الفجر لحد المغرب ده انا اصوم من الفجر للفجر انا مبسوط بكده انا فرحان بكده انا باحب كده. انا باشوف انت بتحب ايه فانا هاعمله. ده معناه القبول انك تحب ده. ان لما النهاردة في يوم من الايام في يوم من الايام - [00:15:55](#)

آا انتم اختلفتم في مسألة فقهية. اختلفتم في مسألة فقهية. ان لو في يوم من الايام الامر كان جاي علي انا هاعمل كده وانا باحب كده انا هانفز اللي ربنا امر عليه وانا باحب كده. لان ربنا امر بكده. ده معناه القبول. ان ربنا سبحانه وتعالى لما قال للصحابة يا ايها الذين - [00:16:15](#)

امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه رغم ان هم كانوا بيحبوها جدا خدوها ورموها لانه بيحب كده انه بيحب كده. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم لما حرم على الصحابة لبس الذهب. لما حرم على الصحابة لبس الذهب - [00:16:36](#)

يقول انس وابن عباس ارتدى النبي خاتم الذهب. النبي لابس خاتم ذهب الصحابة كلهم خواتيم الذهب. بعدها بجمعة النبي طالع يخطب. فخذ الختم من ايديه وقام راميه في قلب الارض. وقام قايل - [00:16:56](#)

ان الله حرم هذا على ذكور امتي. فكانت النتيجة هو مش ربنا حرم كده قام واخذها وقام راميها في قلب الارض. انا بحب كده. انت يا

رب لو ناهيك عن حاجة - 00:17:12

انا هاعملها وانا باحب كده. سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص بيقول انا في يوم عجبتني بردة حمراء جميلة. هدوم جميلة جدا حمرا كانت بتتباع في السوق. فخذتها ولبستها وتخيل بقى انت لسة جايب لك بقى ايه آآ تيشيرت كده ماركة محترمة وبنطلون حاجة زي الفل كده. ومعدي - 00:17:22

في يوم من الايام النبي قال لك تعال ايه ايه اللي انت لابسه ده؟ انت بقى فرحان انت انتم عارفين زهوة اول آآ اول تيشيرت اول لبسة للتيشيرت زود اول بنطلون وتحس - 00:17:42

كده بقى ان انت ماشي بقى ايه كل البنات بتعاكسك. يعني كل البنات عينيهم اصلا يعني راحة على التيشيرت. ما ينامش راح على التيشيرت ولا حاجة. ده راح على اللي واقف وراك - 00:17:52

خد بالك يعني فانت مبسوط كده. فمر النبي مر عبد الله بن عمرو بن العاص على النبي صلى الله عليه وسلم انا يا عمرو ما هذا الذي تلبسه؟ ايه الجلابية الحمراء اللي انت لابسه دي؟ الم تعلم انها ثياب اهل النار - 00:18:02

اللبس الاحمر لما البس جلابية حمرا حرام على الرجالة. لبس الاحمر ده بتاع نساء. فعبدالله بن عمرو بن العاص راجع بيته قام قالع الجلابية وقام واخذها وقام راميه في قلب الفرن مراته بتقول له احنا عايزين نطبخ قال لها كويس وانا عندي الوقود وقود ايه اللي هتولع فيه؟ قال لها الجلابية ادي الجلابية - 00:18:22

مرمية في قلب الفرن وقام مولع ايه وقام مولع فيها ومراته طبخت على الجلابية. اكيد انا جايب تيشيرت بتلتميت ربعميت جنيه ده هو عمل كده وهو بيعه اصلا. يعني هو عامل كده وهو مبسوط. هو فرحان انتم حاسين به. فالنبي صلى الله عليه وسلم قابله -

00:18:42

قال له يا عمرو ما صنعت في قميصك؟ عملت ايه في الجلابية بتاعتك؟ قال يا رسول الله سجرت بها التنور. انا ولعت فيها فقال يا عبد الله هلا البسته اهلك؟ مش كنت يا عبد الله ابن عمرو كنت يعني اديتها لزوجتك الاحمر ده بتاع الستات كنت اديه للستات. عشان عامل بس - 00:19:02

بس ما تزعلش اصل لابس تيشيرت احمر لو لابس تيشيرت احمر وتحتيه بنطلون ما فيش مشكلة. انما لو كله على بعضه احمر يبقى حرام. ماشي كده؟ طيب ومصطفى الا قل لي يا كريم حكم نفسي في وشي ايه. طيب الله المستعان. ربنا يزيدكم جمالا - 00:19:22 وبالايमान يا رب. فهو عمرو عبدالله بن عمرو بن العاص لما عمل دي اصلا هو عمله وهو مبسوط. عمله وهو فرحان. انتهت. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم آآ وهو ماشي كده فكان الدنيا ليل ولقى واحد جلبيته عمالة تجرجر في قلب الارض النبي صلى الله عليه وسلم قال من؟ قال - 00:19:42

انا عبد الله قال ان كنت عبدا لله فارفع اذارك. لو انت عبد لله ارفع شوية ما تجرجرش في الارض كده. قال فرفعت انا بحب كده انا باحب كده ان النبي كان ملتحي فانا باحب ان اكون زيه. انا انا ملتحي علشان انا باحب النبي صلى الله عليه وسلم. انا عملت كده عشان انا - 00:20:02

حبوا هو ده بقى معنى مقتضى القبول المتعلق بلا اله الا الله. انت انك تعمل كده وانت بتحب كده. انت مبسوط بكده وما فيش في قلبك اي حاجة. النبي لما حرم الذهب النبي بقى وهو خارج من المسجد داخل واحد لابس خاتم ذهب ما سمعش كلام النبي. لانه كان برة طبعا ما كانش موجود - 00:20:22

فقام واخذ الخاتم وقام راميه في قلب الارض. النبي خد الخاتم من ايديه ورماه في قلب الارض. وقام قايل له ايه؟ الم تعلم بان الله حرم هذا؟ الراجل دخل صلى لانه كان جاي متأخر - 00:20:42

دخل صلى وهو طالع وهو طالع ايه اللي حصل؟ ان الصحابة بيقولوا له فلان يعني خذ خاتمك فانتفع به. خد الخاتم بتاعك انتفع به. قال لهم انا ازاى اخذ حاجة النبي رماها اصلا. كيف اخذ شيئا طرحه رسول الله؟ يا جماعة خدوه تصدقوا به اعملوا باي حاجة انا مش عايزه. ان هو يعمل ده وهو بيع - 00:20:52

ان هو يعمل ده وهو بيحب النموذج اللي انا ذكرته لكم قبل كده في غزوة تبوك. لما سيدنا ابو ذر رضي الله عنه لما طلع مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:12](#)

والناقة بتاعته تعبت. وكان كل شوية المنافقين يعملوا ايه؟ الجو بدأ يشد حر. فالحر بدأ يلسع. فبدأوا ايه؟ يعمل ايه عشان ما ما يقولش انا راجع يأخر في الجانب بتاعه شوية يأخر يأخر النبي يتقدم وده يتأخر فيقولوا يا رسول الله تأخر فلان فلان تأخر قال لهم اطلقوه دعوه فليكن فيه خير فسيأتي الله به - [00:21:22](#)

واياكم غير ذلك فقد كفاكم الله شره. واحد ورا الثاني وواحد ورا الثاني لحد اخر واحد فضل يتأخر يتأخر يتأخر مين؟ ابو ذر ابو ذر معقول! ابو ذر! ابو ذر اللي يعمل كده! اللي النبي كان بيقول ان هو اصدق الناس لهجة! اللي كان عالم من - [00:21:42](#) اعلنوا الصحابة كده فضل يتأخر يتأخر يتأخر لحد ما اختفى. لقوا ابو ذر بعد كده عمل ايه؟ عمل ايه؟ في عز الحر اصلا الناس مش طايقة نصها من الحر. وهي راكبة كمان. يعني هو راكب على حاجة في عز الحر. ابو ذر الجمل بتاعه مرض. فهو مش قادر يمشي.

فلقى ان - [00:22:02](#)

ده هياخره عن النبي. فقام قال له مع السلامة يا ابني رح بعيد. ويشيل هو المتاع بتاعه على كتافه في الحر يشيل المتاع بتاعه على كتافه ويطلع يجري في وسط الصحراء علشان يلحق النبي صلى الله عليه وسلم. ولما يلحقه يا جماعة اللي دفعه لكده انه عنده قبول. النبي قال له اخرج انا هخرج وانا - [00:22:22](#)

خارج وانا بحب كده. انا خارج وانا بحب كده. لما حصلت مشكلة بين اثنين من الصحابة على نخلة في النص بين ارض ده وبالارض ده. ده يقول للنبي دي بتاعتي وده يقول لي النبي ده دي بتاعتي. فالنبي يقول لي ده طب سبها ولك افضل منها في الجنة يقول له لأ وده آآ سبها ويبقى لك افضل منها في الجنة؟ قال له لأ. فراح ابو الدحاح - [00:22:42](#)

اشترى النخلة دي لما سمع ان النخلة دي لها مقابل لها في الجنة. راح على طول بسرعة قام واخذ قال للراجل لواحد منهم انا اشترى النخلة دي منك البستان بتاعي والبستان بتاعه كان فيه ستميت نخلة. كان فيه ستميت نخلة يعني حاجة ضخمة جدا يعني ده ده حاجة آآ يعني - [00:23:02](#)

عظيمة جدا يعني. خدت بالك؟ هو عمل كده لانه بيحب كده. هو مبسوط بكده. مبسوط انه يشتري بحاجة في الجنة. هو ده القبول انك تعمل وانت بتحب. مش تعمل غصب عنك. انت مش جاي النهاردة علشان هتقابل محمد وهتقابل خالد وهتقابل عمرو. فانت جاي غصب عنك شوية. بس انت في مصلحة بينك وبين - [00:23:22](#)

بدها تخلصها. انا مش جاي كده. انا جاي وانا باحب. انا جاي باحب ده. فابو الدحاح لما خلص القصة كلها واشترى النخلة دي ستميت نخلة واشترى القصة دي كلها علشان نخلة في الجنة. راح لزوجته اولاده كانوا عاملين ايه؟ في الكم من هنا كده حاطين ايه؟ حاطين التمر علشان يطلع وياكل لاولاده - [00:23:42](#)

صغيرين وامهم قاعدة معهم في قلب البستان فقال لها يا ام الدحاح اخرجي فقد اشتريت نخلة في الجنة بهذا البستان فقالت له ربح البيع يا ابا الدحاح. ربح البيع يا ابا الدحاح. ويطلع كده وهو طالع مراته تعمل ايه؟ تضرب الاولاد وتأخذ من ايديهم ايه - [00:24:02](#)

التمر خلاص ما عدش بتاعنا ده بتاع ربنا. وتأخذ التمر من ايدين ولادها. يعني ده امر صعب جدا يعني اني اخذ حاجة من ايد ولادي كده وتطلع التمرة دي تديها لهم وتطلعي تسيبة في مكانها عشان بقت بتاعة ربنا مش بتاعتنا وتخرج تقول له ربح البيع يا ابا الدحاح. تخيل انا بقى النهاردة او زوجي النهاردة كان عنده - [00:24:22](#)

مسلا خمس ست الاف جنيه التحويش طول عمره كلها وراح لمراته قال لها انا كنت معدي على مسجد وكانوا محتاجين فلوس فاللي بيطلبني خمس تلاف جنيه. اول حاجة تقول له ايه - [00:24:42](#)

طلقني لأ ده مش ممكن يعني. ده ام ابو الدرداء النهاردة عدت قوي يعني حتى يعني ربنا يمن عليكم بزوجة زيتها يا رب. ايه ده! آآ هو ده القبول بقى. هو ده ان انا اعمل حاجة وانا باحبها - [00:24:52](#)

هو ده القبول انك تحب الحاجة انك تشوف امر ربنا وتحبه وتعمله خلاف عدم القبول اللي هنتكلم عليه الان. خدت بالك؟ يبقى اذا

المعنى الاول من معاني القبول هو اخذ شيء عن ايه؟ عن طيب خاطر - 00:25:14

التاني هو الحب قبول يعني حب. قبول يعني حب. طيب المعنى التالت معنى القبول انتم فهمتوني غلط. معنى القبول آآ هو الريح الطيبة معنى القبول هو الايه؟ هو الريح الطيبة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد غزوة الخندق نصرت بالصبا - 00:25:30 واهلكت عذب الايه؟ بالدبور. نصرت بالصبا اللي هي الريح الطيبة اللي ربنا سبحانه وتعالى بعثها نوصل للمؤمنين. فاقتلعت قيام المشركين اللي كانوا محاصرين المدينة وكده. فهو يقول انا نصرت بالصبا. فمعنى القبول هي الريح الطيبة. والريح الطيبة دي. طب ايه العلاقة - 00:26:00

للقبول لا اله الا الله وبين الريح الطيبة. ها؟ الى يقولها انا عارف ان انتم مخلصين ومش عايزين فلوس. تقولوا بقى ايه العلاقة بين القبول؟ قل يا حبيبي. ممكن. آآ لا - 00:26:20

هو ممكن يكون المعنى ده ان العلاقة بين القبول والريح الطيبة ان ريحته الطيبة دي حاجة كويسة هتيجي لك. وده معنى انك كل ما هتكون قابل لاوامر ربنا هتكون النتيجة ان الخير يجي لك. بس انا عايز معنى اوثق شوية. حمادة - 00:26:50 قل. اه. ريحة طيبة لا تأتي للمخيم. ما هو ده معنى ان انا لما ما هاقبل اوامر ربنا وانفزاها كل الخير هيجي لي. ها؟ احمد عبدالخالق قاعد ورا خالص وبعيد عنا. ها ليه - 00:27:10

مش عارف. وليد. قل يا احمد يا عبدالله طيب انا هقول لكم حاجة هقول لكم حاجة عشان اوصل لكم المعنى. كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان. وكان اجود من الريح المرسلة. يعني ايه اجود من الريح - 00:27:30 يا نهار ابيض ده نشرح لكم الكلام ده قبل رمضان اللي فات. يا شيخ احنا فاكرين اكلنا ايه امبارح ها؟ قلت لكم ريحة طيبة لما بتنزل على بلد بتخش على بيت وتسبب بيت ولا بتعم الكل وده حال المؤمن. ده حال المؤمن في وقت القبول او في شرط - 00:28:00 اللي مش بياخذ حاجة وببسيب حاجة. الريح المرسلة بتعم بيعم خيرها كل الناس. وده معنى القبول لاوامر ربنا عز وجل تشبيه القبول بالريح المرسلة. ده معناها انك لما تقبل ما ينفعش تقبل اللي على هواك وتسبب الباقي. فاكرين خطبة الجمعة بتاعة السماع - 00:28:20

لما اتكلمتوه معكم قلت لكم يا جماعة ان مش معنى واحد ما بيسمعش. ليس معنى هذا ان ده واحد يعني آآ لما ربنا قال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا ايه - 00:28:40

في اصحاب السعادة فده مش معناه فده مش معناه ان اللي ربنا يعني يعني ابتلاه بفقد السمع يوم القيامة يقع في النار لكن قلت لكم يا جماعة ان الناس لما بتيجي تسمع عن ربنا سبحانه وتعالى لهم ثلاث درجات. نفتكرهم مع بعض كده. الدرجة الاولانية من يسمع بهواه - 00:28:50

فاكرين؟ قلت لكم ان الدرجة الاولانية هو من يسمع بهواه. فلما تيجي تكلمه عن ربنا هو لن يقبل من الكلام اللي على من عند ربنا الا ايه؟ ايه اللي بيوفق هواه بس؟ صح تقول له الصلاة اقول لك زي الفل معك الاربعة وعشرين ساعة في المسجد. انما - 00:29:10 تعال قل له مسلا كده في يوم من الايام طب آآ احنا عايزينك ان شاء الله لما حد يتقدم لبنتك كده تخفف عليه شوية وبدل الشباب كم خمسة وعشرين تخليها بخمسة. لا معلش. طب - 00:29:30

ده بيقول ابرك النكاح ايسره. فهو هيصدقك وهيمشي وراك في الصلاة بس مش هيمشي وراك فين؟ مش هيمشي معك في كده. او زي ما قلت لكم ضابط لكم مثال ده ممكن الراجل - 00:29:40

يكون عنده بنت وولد بيتجوزه. لما ابنه يروح يتجوز ويتقدم لواحدة والناس يشددوا عليه في الطلبات شوية يقول فين الدين وفين الشرع؟ وفين الاسلام؟ هو ده الدين يا اخي؟ مش عارف ايه - 00:29:50

وفي نفس الوقت لما اللي اتقدم لبنته بيقول له ها يا عمي طلبات حضرتك ايه؟ قال له انا عايز كزا وعايز كزا وعايز كزا. يا عم الحاج ما انت كنت لسه من شوية بتقول ايه - 00:30:05

تيسير اشمعنى كان في تيسير هنا وما فيش تيسير هنا. وفيه ناس لما بتسمع بتسمع بايمانها. فدي ما عادش عندها فارق اي حاجة ربنا

هيقول عليها احنا ايه آآ ماشية مع هوانا مش ماشية مع هوانا احنا هنطبق وهنفز. ماشي؟ فالقبول يا اخوان العلاقة بين القبول والريح الطيبة ان ريح الطيبة بتعم - [00:30:15](#)

قل انما بعض الناس النهاردة هو عايز ياخذ جزء من الدين ويسيب حتة. ودي من اكتر المشكلات حقيقة اللي احنا بنقع فيها. اننا عايز اخذ من الدين اللي يناسبني. واللي مش يناسبني انا احطه دلوقتي على جنب وان الدين يسر والكلام ده. لا يا جماعة ما ينفعش. ربنا عز وجل لما قال لنا ادخلوا في - [00:30:35](#)

سلم ايه؟ يعني ايه في السلم؟ الاسلام ومعنى الاسلام هنا اي في كل تعاليم الاسلام. ما تاخدش حتة وتسبب حتة. وربنا قال لنا خدوا بالكم ان اليهود ما هلكوا الا بهذا الامر. لما قال الله عز وجل افتؤمنون ببعض الكتاب واياه؟ انت هتقعد حتة وتسبب حتة وقال الله - [00:30:55](#)

الذين جعلوا القرآن عضين ياخذ حتة ويسبب حتة احنا مش كده. فالقبول دلوقتي عندنا اصبح له ثلاث معاني له ثلاث معاني واحد اخذ الشيء بطيب خاطر. اتنين المحبة ثلاثة. الريح الطيبة. وعرفنا ايه العلاقة بين الريح الطيبة وبين - [00:31:15](#) وده حال المؤمنين. حال المؤمنين عندهم قبول لهذه الكلمة. فلا يخالفها قولا ولا فعلا ولا حتى قلبا بل عنده ما شاء الله امتثال رهيب لهذه الكلمة. وقبول غير عادي لهذه الكلمة. ما شاء الله لا قوة الا بالله. ماشي؟ طب عكس - [00:31:35](#)

الرفض الرفض ده عندنا اسمه استكبار. عكس القبول اعراض عافاني الله واياكم. وزى ما قلت لكم ان دي اكتر مشكلة اهلكت اللي كانوا قبلنا. قال الله سبحانه وتعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ها؟ يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون - [00:31:55](#)

معقول احنا نسيب الهتين او مجنون؟ مش المؤمن اللي يعمل كده. مش المؤمن ابدى اللي يعمل كده. قال الله بل جاء بالحق وصدق المرسلين. انكم لذائق العذاب الاليم. انتم هتدوقوا عذاب اليم. ليه يا رب؟ اصل احنا قلنا لكم - [00:32:25](#) بنو لا اله الا الله ما قبلتهاش. استكبرتوا عليها. قال الله سبحانه وتعالى. شف اسمع اللي جاية دي. قال الله سبحانه وتعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقت - [00:32:45](#)

هيعمل فرح كبير قد كده. كلفوا اتنين ثلاثة مليون جنيه. ومع الفرحة بقى جايب الرقاصة وجايب المغني ما عدش فيه رقصات دلوقتي طبعا الا في احنا عند الناس الغلبة جميل جايب مغنيين مش عارف هياخد قد ايه ومش عارف الفساتين اللي عامله ايه ومسوية ايه. طيب انا خلينا نتكلم بالمنطق - [00:33:05](#)

ميدو بيدوق خالص. الفرحة بالصورة دي هيرضي ربنا؟ ما بكلمكمش انتم ما انا عارف ان انتم تبع داعش هتقولوا لأ طبعا انا عايز اسأل سؤال انت النهاردة مراتك لبستها بصورة معينة وشايفها ترقص - [00:33:25](#)

قدام زمايلك كلهم. انا هاسأل سؤال واحد. هاسأل سؤال واحد. بعد فرحك ده باسبوع. الناس جاية تهنيك في البيت وقالوا لك احنا عايزين مراتك اللي عملته الحفلة تعملوا قدامنا النهاردة كده تلبس الفستان بتاعها ترقص زي ما كانت بترقص فرح. هترضى؟ طب ليه قبلت هنا ورفضت هنا - [00:33:45](#)

انا وجدنا اباءنا عموما كل زمايلي عملوا كده. ودي من اخطر الامور المتعلقة بمسألة قبول الشرع قبول الدين. قبول التعليمات قبول الاوامر من ربنا سبحانه وتعالى. يا اخواني يا احبابي عمركم في يوم من الايام رحتوا اشتريتم مسلا شاشة ال سي دي كبيرة مسلا اي ماركة من المركز - [00:34:05](#)

وانت عايز تشغلها لقيت في الكتالوج انك تعمل كذا وكذا وكذا. قلت لأ الناس دي ما بتفهمش وانا هعمل كذا وكذا. عمرك في يوم اعترضت على التعليمات لأ، ليه؟ لان هم اعلم مني. الله اعلم بنا من انفسنا. الله اعلم بنا من انفسنا. فلزام تبقى بتتعامل مع - [00:34:25](#)

امر ربنا كده يبقى تتعامل مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى كده. وزى ما قلت لك اكتر حاجة اهلكت اللي كانت قبلنا اللي كانوا قبلنا هي مشكلة ان هم ما اصلا ما كانش عنده قبول لكده اصلا. رغم انه عارف ان هو ده الصح. الله سبحانه وتعالى قال الذين اتيناكم الكتاب -

ها يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. طب والنتيجة؟ هل المعرفة دي وصلتهم السبب بعد كده ان هم ما شاء الله قبلوا كلمة التوحيد من النبي ولا رفضوا؟ ورفضوا. ابو جهل النهاردة ببسألوه على اللي سمعه من النبي قال لهم يا جماعة الكلام - [00:35:06](#)

حق ولكن هل قبل الكلمة من النبي؟ امية ابن ابي السلط. امية ابن ابي السلط ده واحد كان يعلم ان الزمن ده هو زمن خروج نبي وكان نفسه كان بيتطلع ان يكون هو النبي ده. فكانت له اشعار في توحيد الله ما فيش بعد كده. عارف بقى من اهل الكتاب ان ده -

زمن خروج النبي والنبي ده هيبجي بالتوحيد فظل يوحد ربه عز وجل درجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث الشديد ابن عمرو رضي الله عنه قال - [00:35:50](#)

كنت رديف النبي على حمار فقال يا فقال هل معك من شعر امية بن ابي السلط شيئا؟ قلت بلى يا رسول الله. قال فانشدني. قال فانشدته مائة بيت ان ما كانش بيحب الشعر اصلا. قال فانشدته مائة بيت. فقال هيه زود قل كمان - [00:36:00](#)

كمان ، قال فانشدتهم مائة اخرى فقال بيو هيه قل كمان يا سيدي. فانشدته مائة ثالثة. كم بيت؟ تلتميت بيت. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان تسلم في شعره وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم لسانه وكفر قلبه. هو ايه اسلم لسانه وكفر قلبه؟ هذا الرجل كان عارف ان - [00:36:20](#)

زمن ده زمن النبي. الزمن ده هو الوقت اللي فيه النبي خارج. فهو كان بيهيا نفسه لحاجة زي كده. ولكن سبحان الله اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعرف ان - [00:36:44](#)

فوق ما كانتش عنده هو عمل ايه؟ كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم وحارب النبي صلى الله عليه وسلم واذا النبي صلى الله عليه وسلم والابيات اللي كان بيعملها في توحيد ربنا جعلها في - [00:36:54](#)

سب النبي صلى الله عليه وسلم. هو قبل اللي النبي قال كاد ان يسلم في شعره. هي القضية قضية قبول هو ما قبلش ما كانش عنده قبول لهذه الكلمة. فخلاص ما عادتش تنفع. قال الله سبحانه وتعالى ابليس. ابليس مشكلتك - [00:37:04](#)

عدم القبول. قال الله سبحانه وتعالى انا ابليس ابي هو استكبر انه يقبل الكلمة دي. انا اسجد لده زي بالزبط النهاردة قلت لكم قبل كده دكتورة جمعية مثلا هي دي قضية القبول لكلمة التوحيد. دكتورة جمعية النهاردة في المحكمة فقلنا لها - [00:37:24](#)

آ حضرتك ودكتورة زميلتك هتيجي تشهدي لان آ والبواب معكم. فتقول انا اتساوي بالبواب؟ اقول لها اه لان شهادة الرجل تعدل شهادة الايه؟ فتقول لك انا الدكتورة الجامعية اللي معي مش عارف ايه واياه واياه واياه. انا ابقى نص ده نص البواب. اهي -

دي مسألة عدم القبول. اهي دي مسألة عدم القبول. اللي احنا مش عايزينه ابدًا يظهر من انسان مسلم. بل الاصل في المسلم انه يقبل كل ما يؤتي من عند الله - [00:38:04](#)

عز وجل. اي امر انا قابل انا اياه؟ قابل بحب زي ما عرفنا في تعريف كلمة القبول في اول الدرس. قال النبي صلى الله عليه وسلم. اسمعوا بقى الحديث ده لانه حديث مهم قوي قال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله عز وجل به من العلم - [00:38:14](#)

حودة كمثل غيث اصاب ارضا كل التلات انواع للارض ومعلش انا عايزك تختار انت مين فيهم؟ عايزك تختار دلوقتي انت مين فيهم؟ واحد فاكر كانت منها طائفة طيبة. يا رب تكون قلوبنا كلها زيتها. فكانت منها طائفة طيبة. بص قبلت الماء. عملت ايه - [00:38:34](#)

شف الفاظ النبي. قبلت الايه؟ الماء. وانبتت العشب والكلأ الكبير. الكثير. فالناس انتفعت. وهي انتفعت كان منها اجاذب امسكت الماء ارض غليظة ناشفة صخرية نزل عليها الماية بتشربها بتنتفع بها ما انتفعتش. ولكن حبست - [00:39:04](#)

الماء فانتفع الناس اما هي فما انتفعتش وكان منها قيعان. لم تمسك ماء ولم تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بك قال فعلم وعمل ومثل اسمعوا اللي جاية دي. من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - [00:39:28](#)

في واحد ما شاء الله اول يسمع الكلمة من النبي صلى الله عليه وسلم. اول حاجة الكلمة تهزه اوي يتأثر فيه اوي. فينتفع بها جدا

وينطبقها بحب بيطلبها بحب سمع ان فيه قيام ليل فهو بيصلي قيام ليل بحب. سمع ان انا اقرأ قرآن فهو كل يوم يقرأ القرآن وهو مبسوط - [00:39:51](#)

كده فرحان بكده. فهو انتفع. الارض اللي شربت مائة مش كده وبس. ده بقى قعد مع حسام ومحمد وهاني وعلاء وخالد ومحمد ويوسف شوفوا قعد معه وقعد يقول لهم يا جماعة انا امبارح قرأت سورة ال عمران وكانت فيها ايات مؤثرة جدا جدا. اسمعوا مني الايات الله سبحانه وتعالى يقول - [00:40:11](#)

كذا وكذا وكذا وكذا. فالناس اتأثرت جدا. ده اللي رافع راسه كده وقبل ما اتى من عند الله عز وجل فنفع وانتفع وواحد تاني وواحد تاني تقول له اوامر ربنا سبحانه وتعالى تلاقيه يعملها كده. خليك - [00:40:31](#)

في الخيمة والجمل الف وربعمية سنة. الكلام ده ما يلزمش. ما ينفعناش. سبحان الله! شف كلام النبي بيقول لنا ايه! قال فذلك مثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت اليه الذي ارسلت به. عجيب! عشان كده بقول لكم يا ولاد عكس - [00:40:51](#) القبول استكبار. عكس القبول استكبار وعدم قبول وعدم واعراض والمشكلة ان المرض ده لما بيدب في قلب حد بيضيع. مرض الاستكبار عن اوامر الله عز وجل. مرض عدم قبول اوامر الله عز وجل - [00:41:11](#)

مصيبة دي مصيبة ربنا قال لنا يا ولاد ونعد مع بعض كده ان اسوأ واحد يقابل ربنا يوم القيامة مش مش اللي سرق ولا اللي قتل العمل لا لا لا خالص. اسوأ واحد انك في يوم من الايام يجي لك امر من ربنا تبص من فوق وتحت وتمشي وما تطبقش. قال الله سبحانه وتعالى - [00:41:30](#)

في اية جميلة جدا قال كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكره من اعرض من اعرض ما قبلش من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة - [00:41:51](#)

وزر خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملاً. معنى انك مش هتقبل الامر انك معرض عن والاعراض انت مش هتتحمل عقوبته. ربنا بيقول اسوأ واحد هيقف بين ايديه يوم القيامة. اسوأ وزر يوم القيامة انك لما - [00:42:11](#)

اقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وتقول له يا رب انا عرضت عنك وعن كلامك وعن اوامرك. وانا ما طبقتش حاجة من اللي انت قلتها اصلاً. انت قلت لي صل ما صلتش. قلت لي آآ - [00:42:31](#)

اليسي الحجاب وانا ما لبستش مصيبة. اتنين قال الله سبحانه وتعالى ان ده اظلم انسان على وجه الارض. اظلم واحد يمشي على الارض. اللي جا له امر في يوم من الايام وما قابلهوش واعرض عنه - [00:42:41](#)

قال الله سبحانه وتعالى يا اسمعوا يا ولادي. قال الله سبحانه وتعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم آآ ربنا بيقول هذا يوسف احمد ربنا بيقول لك كذا ربنا يقول لك ايه مين اظلم من هذا الانسان؟ شف ختام الاية ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه - [00:42:54](#)

ثم اعرض عنها ان من المجرمين منتقمون. فربنا سماه مجرم وسماه اظلم واحد وقال له انا هنتقم منك خد الاية الثالثة. قال الله سبحانه وتعالى ومن اعرض في يوم من الايام انا بعث له امر من الاوائل وما طبقتش. ومن اعرض - [00:43:18](#)

عن ذكرى فان له؟ اه والله. كانت فيه كلمة لابن القيم بتخلع القلب. كلمة فعلاً تخلع القلب كان بيقول رحمة الله عليه في كتابه الرائع طريق الهجرتين. قال رحمة الله عليه وان الله اذا اعرض عن جهة استرها يا رب - [00:43:38](#) وان الله اذا اعرض عن جهة اظلم فيها كل شيء. اظلم فيها كل شيء. كل حاجة بقت سودة ودارت بها الهموم من كل مكان. واحاطت بها النحوس. وده قول النبي - [00:43:58](#)

واما الثالث فاعرض فايه؟ يا ابني يا ابني صدقني حياتك الطيبة لا تكون الا على قدر امتثالك وقبولك لاوامر الله مهما كان الامر ده شق عليك. انت في يوم من الايام ارتضيت ان يكون فيه شيخ يحكم بينك وبين فلان في مسألة معينة. اقبل يا ابني. اقبل -

[00:44:18](#)

حتى وان كان الظاهر فيها مشكلة بالنسبة لك. بس صدقني تعويض ربنا لك بيبقى كبير. قلت لكم مثلاً المرة اللي فاتت واعيده لكم تاني. قبيلة بني خزاعة وقبيلة بني عمرو - [00:44:38](#)

ابن عوف بينهم اموال ربوية في الجاهلية بالهبل. لما جاء الاسلام الاتنين اسلموا مع بعض وخلص. بعد خمس شهور من الاسلام حان وقت سداد الدين. طلعت قبيلة خزاعة تقول لبني عمرو احنا عايزين فلوسنا. قالوا لها بس انتم تاخذوا اصل المال لان الربا ربنا عز وجل حرمه علينا. احنا ناس مسلمين الان - [00:44:48](#)

ولازم نقبل بحكم ربنا عز وجل. قالوا لأ ده احنا حقنا وفلوسنا. قالوا لأ احنا طب نرتضي حكم النبي. يروحوا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم صلوا وهنصلي نصوم هنصوم. طب لما تيجي المسألة في مسألة مادية بينا وبين بعض. لما تيجي المسألة في حقوق مادية بينا وبين بعض. اتنين كانوا فاتحين شركة وحصلت مشكلة - [00:45:08](#)

اتحكم لشيخ هنا بقى تحصل مشكلة. لأ انا هنا مش هقبل بقى. طب ما انت كنت بتقبل من الشيخ ده قبل كده. فكانت النتيجة قعدوا مع النبي. النبي قال له يا رسول الله وضع كذا كذا - [00:45:28](#)

الحكم ايه؟ قال لهم ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا ها اتقوا الله واياه؟ وذروا ما بقي من الربا. قالوا له خلاص بل نتوب الى الله ونستغفر اليه. ومش عايزين - [00:45:38](#)

قل يا رسول الله المسألة خلصت. ده اسمه ايه؟ اسمه قبول. انت ادبت امر؟ انا خلاص. مش انت يا رسول الله قلت كده؟ خلاص. انا عندي قبول كان الامر فيه مفسدة لي او مشقة لي. لان انا عارف ان المفسدة دي ممكن تكون من وجهة نزي انا. ده ده اللي انا شايفه. بس حقيقة كمية الخير اللي هتحصله من ورا القبول - [00:45:48](#)

اكثر بكتير جدا من اي مفسدة ممكن تكون تزن ان هي ممكن تترتب على هذا القبول اللي انت قابلته. نرفع الاذان ونكمل ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:46:08](#)

صلى الله عليه وسلم وبعد هيبقى مشكلة الانسان اذا لم يقبل الاعراض واذا اعرض احنا مش حل ان ربنا يتخلى عنا لحزة او يتركنا لحظة او يعرض عنا للحظة. لان ساعتها انت تلاقيك وقعت ضعت - [00:46:18](#)

من اخطر الايات المتعلقة بان انا ما كنش مقبل على اوامر ربنا ومنفذ لها وحاسس بالقبول تجاهها؟ ربنا عز وجل بيقول ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه ايه؟ عذابا ايه؟ يعني ايه العذاب الصعد - [00:46:38](#)

آآ لها معنيين عند اهل التفسير. المعنى الاول قال لك آآ الصعد ده هو جبل من نار في جهنم. يوم القيامة كلف الانسان انه يفضل ايه؟ فهو عمال يولع. يعني هو بيولع اصلا يعني هو بيتحرق في النار. وبيتحمل مشقة الايه؟ آآ يعني انتم - [00:46:58](#)

احنا لان احنا ما عندناش جبال محيطة بنا فاحنا مش عارفين يعني ايه مشقة الصعود. آآ من سنة تقريبا شهر اتنين اللي فات تمن تسع شهور كده كنت طالع جبل النور في مكة - [00:47:18](#)

الجبل اللي فيه غار حراء. هو حوالي ستميت متر. انت طالع فعلا عرفت يعني ايه كلمة الصعودي. فبعض اهل العلم قال لك ايه يعني الصعود ده يسلك عذابا صعد قال لك الصعد ده هو - [00:47:28](#)

جبل في جهنم من نار فهو ماشي على نار وطالع على نار وبيتحرق بالنار وهو حالته كرب اصلا. وده زي ربنا عز وجل قال في في في الوليد ابن المغيرة ايه؟ قال الله عز وجل ائذني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا وماهدت له - [00:47:48](#)

تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدة ها؟ سارهقه صعودا. فده قول بعض اهل العلم. القول الثاني قال لك بص ده دي تعتبر من اشد الايات اللي وردت في عذاب النار. او في عذاب الدنيا. عارف انا النهاردة لما اكون تعبان - [00:48:08](#)

التعب هو نزامه ايه يا حسام؟ لو عندي نزلة برد بتعب بتعب لحد التعب بيدأ بسيط كده قليل صح؟ وبعد كده ايه اللي بيحصل يزيد يزيد يزيد لحد ما يوصل لمرحلة انت خلاص ما عنتش قادر. بس انت اول ما بتوصل للمرحلة دي يا وسيم بتعمل ايه؟ بتبقى مبسوط. ليه؟ لان التعب هيبدا ايه - [00:48:28](#)

ينزل بقى خلاص. المشكلة بقى ان اللي هيعرض عن ربنا وما بيقبلش اوامره. وما بيقبلش اللي امر به بتكون النتيجة هو يفضل يزيد يزيد يزيد وكل يوم العذاب بيتضاعف بيتضاعف بس المشكلة عنده ايه؟ ان ما فيش - [00:48:48](#)

انه هينزل. عشان كده كان بعض اهل التفسير بيقولوا ايه اشد اية على اهل النار؟ فقالوا اشد اية على اهل النار؟ قول الله سبحانه

وتعالى فذوقوا فلن نزيدكم الا ايه؟ عذابكم كل يوم بيتضاعف. النهاردة لو بتتألم بنسبة خمسين في المية بكرة هيبقوا كم؟ مية في المية. وبعده متين في المية وبعده - [00:49:08](#)

ربعمية في المية فالعذاب يا ريته متوقف او عند حد معين ده العذاب ايه العذاب كل يوم بيتضاعف. يا رب سلم يا رب قبول قصاده اعراض. قبول قصاده كبر. لأ المؤمن علشان يحقق فعلا كلمة - [00:49:28](#)

لا اله الا الله لازم يكون عنده القبول التام لاوامر الله سبحانه وتعالى. ماشي يا اخواني؟ طيب والنبى قال لنا في الحديث ده وهنختم به عشان نكون ان شاء الله بالحديث ده ختمنا الدرس والحمد لله نكون ختمنا السلسلة. اللهم - [00:49:48](#)

لك الحمد سلسلة شروط لا اله الا الله. قال النبى صلى الله عليه وسلم اغفروا يغفر لكم وارحموا ترحموا وويل لاقماع القول ثم ويل للمصريين ثم ويل للمصريين ثم ويل للمصريين. فهتمم حاجة - [00:50:08](#)

ترجم يا شيخ. هات ترجم. اغفروا يغفر لكم. معروفا وارحموا ترحموا. معروفا. ويل لاقماع القول يعني ايه ويل لاقماع القول؟ ده واحد ما عندوش قبول لاوامر الله سبحانه وتعالى. واحدة ما عندهاش قبول لاوامر الله سبحانه وتعالى. انا هاصلي وهاصوم -

[00:50:28](#)

بس مش هبقى محجة. ايه قصة اقماع القول؟ اقماع جمع امع. يعني ايه امع؟ عارفين ولا ما شفتوش اه الاعم ده بيتحط فيه حاجات كتير جدا وبعد كده ايه اللي بيحصل؟ بيمسكها ولا بيسربها - [00:50:48](#)

النبى بيقول لنا ان من اشد الناس ويل لاقماع القول معنى اقماع القول انه يسمع كلام ربنا من هنا ها هو بيسمع كويس جدا ولكن بيسرب من الجهة الثانية ولا يعمل بما امر الله. فده عنده قبول - [00:51:08](#)

ثم ويل للمصريين. ويل للمصريين ثم ويل للمصريين. مين المصريين؟ اللي اصر ان يكون ده حاله ربنا. اللي اصر ان تكون علاقته مع ربنا انه يسمع وما يطبقش. انه يسمع ولا يقبل. ويل له ثم ويل له ثم ويل له. حديث رواه - [00:51:28](#)

البخاري في كتاب الادب المفرد. يبقى اذا يا اخواني نختم ان شاء الله سلسلتنا الجميلة دي. لتعتبر من احسن السلاسل الواحد ده في حياته بصراحة سلسلة شروط لا اله الا الله الشروط السبعة كان الشرط الاول العلم اتنين المحبة. المحبة ثلاثة اليقين اربعة -

[00:51:48](#)

صدق خمسة الاخلاص ستة الانقياد. الانقياد سبعة قبول. سبع شروط لا اله الا الله. واختتم معكم حقيقة هذه السلسلة بكلمة الحسن لما قالوا له انا ها هنا اقوام عبدوا الله ستين سنة فهل تنفعهم لا اله الا الله؟ فقال انما تنفعهم - [00:52:08](#)

من عمل بها. اللي عمل بها هي دي اللي هتنفعه. اللي قال لا اله الا الله محققا لشروطها السبعة. ده اللي هينفع بها يبقى ينفع بها في قبره. اما اللي قالها لان الناس كانت بتقولها وسمعتها فكان بيقول زي الناس بتقول فلا حقق منها شرط من الشروط. فده اللي -

[00:52:28](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قال لنا في شأنه انه لما يخش قبره فيقال له وما تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ ايه رأيك في النبى محمد صلى الله عليه وسلم؟ فيقول ها ها - [00:52:48](#)

لا ادري فيقال له محمد بيغششوه محمد فيقول سمعت الناس يقولون شيئا ها؟ فقلت ده كان واحد عايش سمعا بس. انما لم يحقق محبة ولا اخلاص ولا صدا ولا يقينا ولا معرفة ولا انقيادا ولا قبولا. فراح ضاع. ماشي يا اخواني؟ الدرس جاي - [00:52:58](#)

بازن الله عز وجل هنبداً في سلسلة جديدة هي سلسلة قيم. مجموعة من القيم كده مستفادة من احاديث النبى صلى الله عليه وسلم. برضو هتكون ان شاء الله تمن دروس. ان شاء الله عز وجل - [00:53:18](#)

وهنبداً ان شاء الله باهم قيمة من القيم اللي انا عايش معها شوية بقى لي فترة كده. هي قيمة تحت مسمى مؤمنون في زمن الدجال مؤمنون في زمن الدجال. باعتبار ان الدجال ده فيه فتنة اعظم منه؟ النبى قال منذ ان خلق الله السماوات والارض لم توجد فتنة اعظم من من فتنة - [00:53:28](#)

ومع ذلك الناس دايمًا بتأخذ فتنة الدجال احنا خلاص ضايعين والناس خلاص هدت لأ ده في مؤمنون في زمن الدجال الناس المؤمنة

اللي في الدجيل في زمن اعظم فتنة. سبته ازاي؟ ووقف قدامه ازاي؟ ويقول له بص اقول له انا ربك. يقول له انت مش ربنا. يقول له ايه طب يقسموا بالمنشار نصين. يقول - [00:53:48](#)

قومه ويصحيه بعد ما عمله كده. يقول له بص انا ما ازددت فيك الا بصيرة. انت الدجال اللي النبي قال عليه. انا كان نفسي اشوف شعور الدجال ساعتها يعني ساعتها لما الاقي واحد زي ده عمل ايه؟ المؤمنون اللي في الزمن ده كده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما قال ابن عباس ما زلت احب بني تميم. منذ ان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:54:08](#)

هم اشد الناس على الدجال يوم القيامة. مش الدجال اللي شديد عليهم ده هم اللي ايه حديس صحيح البخاري. دي ان شاء الله اللي هنقف معها الناس المؤمنون اللي هيثبتوا اما فتنة الدجال - [00:54:28](#)

يا ترى هم ثبتوا ازاي؟ علشان آآ ابني قيمة جواكم الان انه مش معنى ان احنا في فتن ان الناس كلها تنهز ايمانيا كده. الناس كلها ايمانياتها تضعف كده هم عملوا ايه علشان يضبطوا ما هي الفتنة العظيمة دي؟ علشان احنا نعمله علشان نثبت امام الفتن اللي بتحيط بنا ان شاء الله. ربنا يا رب ينور قلوبنا ويثبت قلوبنا ويثبت احوالنا على - [00:54:38](#)

سبحانه وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ان شاء الله هنعمل يوم تربوي يوم ان شاء الله هنعمل يوم تربوي يوم الاثنين وهنفطر ان شاء الله مع بعض كلنا. ان شاء الله بازن الله رجالا ونساء ان شاء الله هيبقى ان شاء الله موجود معظم الدعاة بتوع المنصورة موجودين معنا - [00:54:58](#)

كل واحد بكلمة كده ان شاء الله بحيس بازن الله تبارك وتعالى يبقى يوم جميل كده زي يوم عاشوراء الماضي ان شاء الله -

[00:55:18](#)